

تاج العروس من جواهر القاموس

ذهب أحمد بن يحيى أيضا حيث قال الذميم هنا ما ينتصح على الضروع من الالبان واليعامير عنده الجداء وقزمها صغارها (والذم بالكسر المفرط الهزال) شبه (الهالك) ومنه حديث يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما (وذمزم) الرجل (قلل عطيته) عن ابن الاعرابي (والذمامة كثمامة البقية ورجل مذمم كمعظم مذمو جدا) كما في الصحاح (و) رجل (مذم كمسن ومتم) واقتصر الجوهري على الضبط الاخير أي (لا حراك به وشئ مذم كمتم) أي (معيب) نقله الجوهري (وقولهم افعل كذا) وكذا (وخلاك ذم أي وخلا منك) ذم (أي لا تدم) قال ابن السكيت ولا تقل وخلاك ذنب نقله الجوهري (و) يقال (أخذتني منه مذمة وتكسر ذاله أي رقة وعار من ترك الحرمة) كما في الصحاح ونقله ابن السكيت عن يونس (و) يقال (أذهب مذمتهم بشئ) أي (أعطهم شيئا فان لهم ذماما) وفي الحديث سئل النبي A ما يذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة أو أمة يعنى بمذمة الرضاع ذمام المرضعة وكان النخعي يقول في تفسيره كانوا يستحبون عند فصال الصبي أن يأمر واللطئر بشئ سوى الاجرة كأنه سأله أي شئ يسقط عنى حق التى أرضعتني حتى أكون قد أدبته كاملا نقله الجوهري وابن الاثير زاد الاخير يروى بفتح الذال مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة (و) قولهم (البخل مذمة) فانه (بالفتح) لا غير كما في الصحاح أي مما يذم عليه وهو خلاف المحمودة (وتذمم) الرجل (استنكف يقال لو لم أترك الكذب تأثما لتركته تذمما) أي استنكافا نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو بن العلاء سمعت أعرابيا يقول لم أر كاليوم قط يدخل عليهم مثل هذا الرطب لا يذمون أي لا يتذممون ولا تأخذهم ذمامة حتى يهدوا لجيرانهم والذام مشدد العيب وفرس أذم كال قد أعيا فوقف وذم الرجل هجى وذم نقص عن ابن الاعرابي وفي حديث زمزم أرى عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تدم قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال أحدها لا تعاب والثانى لا تلفى مذمومة .

والثالث لا يوجد ماؤها قليلا وفي الحديث من خلال المكارم التذمم للصاحب هو أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه والذمامة الحياء والاشفاق من الذم واللوم ومنه أخذته من صاحبه ذمامة وأصابتنى منه ذمامة أي رقة وعار ورجل ذمام كثير الذم واياك والمذام وللجار عندك مستذم ومتذمم ومكان مذمم أي محترم له ذمة وحرمة وذم المكان أجذب وقل خيره وهو مجاز وفلان يذام عيشه أي يزجيه متبيلغا به وهو من معنى القلة ورجل ذم وحمد ومنزل ذم وحمد وصف بالمصدر وأبقى ذماء من الضب أي حشاشته وهو مجاز كما في الاساس)
وذو ذم محركة لقب سعد بن قيس الهمداني (وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان) الذيم والذام

(العيب) تقول في المثل لا تعدم الحسناء داما (و) أيضا (الذم) وقد (دامه يذيمه ذيما وداما) عابه ودامه وذمه كله بمعنى عن الاخفش (فهو مديم) على النقص (ومديوم) على التمام ومذؤم إذا همزت ومذموم على المضاعف (فصل الراء) مع الميم (رئم الشئ كسمع أحبه وألفه) ولزمه نقله الجوهري وهو مجاز ومنه قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أبي الله والاسلام أي ترأى الخنى * نفوس رجال بالخنى لم تذلل (و) رئم (الجرح رأما ورئمانا * حسنا بالكسر أي التأم نقله الجوهري عن أبي زيد وهو مجاز وفي المحكم (انضم) فوه (للبرء و) رئمت (الناقة ولدها) ترأمه رأما ورئمانا ورأمانا (عطفت عليه ولزمته) وأحبته قال أم كيف ينفع ما تعطى العلوق به * رئمان أنف إذا ما ضن باللبن (فهي رؤم ورائمة ورائم) عاطفة على ولدها (وشاة رؤم ألوف تلحس ثياب من مربها) نقله الجوهري عن الاموى (وأرأماها عطفها على غير ولدها) وفي الصحاح عطفها على الرأى وقال الاصمعي إذا عطفت الناقة على ولد غيرها فرئمته فهي رائم فان لم ترأمه ولكنها تشمه ولا تدر عليه فهي علوق (و) أرأى (الجرح) ارأ ماداواه و (عالجه حتى رئم) وفي الصحاح حتى يبرأ أو يلتئم (و) أرأى الرجل (على الشئ أكرهه) عن ابن السكيت ونقله أبو زيد في كتاب الهمز وسيأتى في زأم (و) أرأى (الحبل قتله) فتلا (شديد اكرأمه كمنعه ورأى) شعب (القدح كمنع) إذا (أصلحه) ولامه كراءيه ونقله الجوهري عن الشيباني وأنشد وقتلى بحقف من أواره جدعت * صد عن قلوبالم ترأى شعوبها (والرأى البو) والولد كما في الصحاح وفي المحكم رأماها ولدها الذى ترأى عليه وقال الليث الرأى البو أو ولد طئرت عليه غير أمه (و) الرأى (ع و) الرئم (بالكسر الطبى الخالص البياض) يسكن الرمل نقله الجوهري عن الاصمعي ومثله قول أبي زيد (ج أرآم و) قلبوا فقالوا (آرام والرؤام كغراب اللعاب) كالرؤال (و) رئالم (ككتاب د لحمير ر) يحله أولاد أود قال الافوه الاودى انا بنو أود الذى بلوائه * منعت رئام وقد غزاها الا جدع (و) رئم (كدئل الاست) عن كراع ولا نظير لها الادئل وقد مر قال رؤية * زل وأقعت بالحضيض رئمه * (و) رئم أيضا (ع) ان لم يكن تصحيف ريم (والرواثم الاثافي) لريمانها الرماد (وقد رئمت الرماد لان الرماد كالولد لها) وهو مجاز (والرأمة خرزة المحبة وترأمته) أي (ترحمت عليه) زنة ومعنى وهو مجاز (وقول الجوهري الرؤمة الغراء) الذى يلصق به الشئ (وهم وموضع ذكره في روم لانه أجوف) * قلت وقد حكاها ثعلب مهموزة أيضا فلاوهم وقال شيخنا لا وهم فانهما يرجعان إلى معنى واحد في المآل وان اختلفا لفظا (آو داره الارآم من داراتهم) وهو مقلوب من الآرام فان لم يكن مقلوبا فان محل ذكره في أرم وقد تقدم